وان عرض عن شرب الدوا كرب ويقبض على فم المعده فليبادر باخراجه بالقي بالما الحار
والدهن ويستقصى بنصف المعده منه ويستعمل بعد القي جلاب عا بارد ٥ فان عرض
لشارب الدوا اعراض رديه تخاف منها الموت ٥ فليسقا الزبد واللبن الحليب ٥ وينبغي لمن
شرب انسان دوا مسهلا ان يجتنب كثرة الغذا في يوم استعماله وبعد ثلاثة ايام بل
ينبغي ان يكون غذاه قليلا خفيفا ٥ ويشرب بعد كل غذاه قدح من الجلاب بالما البارد
فاما من تناول الحد الادويه المقياة واشرف عليه القي فلينغمس فيها بالما البارد
ويتحمل بفتيله مسهله ٥ ويستعمل شي من رب الحصرم المنعنع او رب الرمان المز ٥
وان عرض عن استعمال الدوا المقي غثي وكرب من غير قي ٥ او كان ما يخرج من القي
مقدار يسيرا ٥ فليشرب ماقد اغلي فيه الشبت مع العسل والملح ٥ فان عرض عن شرب الدوا
المقيي تشنج فليعط صاحب ذلك ما الشعير بدهن اللوز ويجلس في ما فاتر ويمرخ بدنه
بدهن البنفسج المذاف فيه الشمع الابيض ٥ ويحذر استعمال الدوا المقي في الشتا
ولجود ما استعمل في الصيف ٥ **فاما اخراج الدم** فيكون اما بالفصد ٥ وذلك
اذا اريد اخراج الفضول من اعماق البدن واما بالحجامه وذلك اذا اريد اخراج
الدم من ظواهر الجلد ومن العروق الصغار المبثوثة في اللحم ٥ واما بامتصاص
العلق ٥ وذلك اذا اراد اخراج الفضول من وسط البدن اعني ما بين الجلد وقعر
البدن وهو اقوى من الحجامه واضعف من الفصد ٥ وينبغي ان لا يسرف في اخراج
الدم فان ذلك يحدث عنه ضعف المعده ولخلاف الكبد وبردها واستحالة اللون
او الصفره والاستسقا وضعف الباه ووهن القلب وخفقانه ٥ وربما عرض عن
ذلك الفالج والبهق الابيض وتضعف البصر ويسرع الهرم ويسقط القوه ولا ينبغي
ايضا ان يترك اخراجه مع الحاجه اليه فانه يحدث عن ذلك امراض دمويه كالدماميل
والبثور وصنوف الاورام والحميات المطبقه والبرسام والحصبه والجدري ونفث
الدم وما اشبه ذلك ٥ وهو في موضعه عظيم المنفعه في حفظ الصحة وشفا
الامراض وليكن اخراج الدم في الربيع اكثر منه في ساير الاوقات وفي الحر الشديد
في البرد الشديد اقل وفي الخريف اقل من الربيع **واما اخراج الدم** بالفصد
فينبغي ان يستعمل في الرجال اكثر من النسا وفي من كان بدنه عبل وعروقه
ظاهره ولونه احمر واسمر اكثر ممن هو بالضد من ذلك وليستعمل في الشباب والكهول
ويحذر استعماله في المشايخ والصبيان وفي من بدنه نحيف او لونه ضعيفه او يغلب

على معدته

على معدته وكبده البرد ويحذر ايضا من كان به اسهال او في تخمة او مغص او احتباس
الطبع ويحذر ايضا من عرض له تعب او سهر او كان قريب من الجماع والفصد يستعمل
من حيث يبلغ الصبي ثلاثة عشر سنه ويقطع حين يبلغ سبعين سنه ٥ واجود الاوقات
لاستعماله فصل الربيع ومن كان مزاجه حار فليفصد في الساعه الاولى من النهار ٥
ومن كان يغلب على مزاجه الرطوبه فلا يفصد حتى يحمى النهار بعد ان يتحرك حركة
معتدله ويخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا لا دفعه ٥ ومتى احتيج الى الفصد
في زمان الصيف فليستعمل في الاوقات البارده ٥ واما في زمان الشتا فلا
يستعمل حتى يحمى النهار ٥ ومن كان به حمى ويحتاج الى الفصد وكانت حماه بارده وار
فليحذر استعمال الفصد يوم النوبه ٥ ومتى كانت الحمى لازمه فليفصد اول ساعه
من النهار ٥ ومن كان يعتاده عند الفصد غشي فليعطى قبل الفصد بساعة
لقم مغموسه في الرمان او ما الحصرم ولا يخرج له الدم دفعه بل قليلا قليلا في دفعات ٥
ومن عرض له عن فرط اخراج الدم من الفصد غشي فليحتال في قيه بان يدخل في
حلقه ريشه مغموسه في دهن الخل ويرش على وجهه الما البارد ويصب على جميع
بدنه ما بارد ويصاح في اذنه ويهز ٥ فان تراجع بذلك والا فلينفخ في انفه شي
من المسك ويدخل فيها الغاليه ويلك ساير بدنه دلكا جيدا لاسيما فم المعده ويوجر
شي من ما اللحم مع الشراب الريحاني ٥ وذكر جالينوس ان من كان يعتاده علة
امتلا مما يحدث به في اوقات معلومه وافتصد قبل ذلك الوقت تخلص من علته وكذلك
من كان يجري من اسفله دم ثم انقطع عن عادته وافتصد امن بذلك من حدوث
امراض عليه رديه ٥ ولجود الناس للفصد من يكثر به الدماميل والخراجات
ومن يدمن اكل اللحم والشراب والحلوا **واما العروق التي تفصد** فجملتها
ثلاثه وثلثون عرقا وهي عروق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق في موخر الراس وعرقان
خلف الاذنين وعرقان في الصدغين ٥ وعرقين في الماقين ٥ وعرق في ارنبه الانف
وعرق تحت اللسان ٥ وعرقا الوداجين ٥ والقيفالين ٥ والاكحلين ٥ والباسليقين
والاذنيين ٥ والابطين وحبلي الذراع والاسيلمين ٥ ومابطي الركبه والصافنين
وعرقي النسا وعرقين على مسطي القدمين ٥ **اما عرق اليافوخ** فهو العرق
الممتد في وسط الراس وفصده ينفع من البثور والقروح الرديه العارضه في
الراس **واما عرق الجبهة** فهو العرق المنتصب في وسط الجبهه وفصده ينفع

Copyright © King Saud University